الرسالة الربع سنوية للمتشفّعين

الشفاعة مسؤولية

منذ العهد القديم، كان يتشفّع رجال أتقياء لدى الله من أجل إخوتهم: ابراهيم من أجل سدوم، موسى من أجل شعبه، مرورًا بالأنبياء.. وصولاً إلى يسوع الذي لطالما تشفّع لنا في حياته ليُصبح المتشفّع الوحيد بين الله أبيه والبشر.

الشفاعة هي عمل تضامن روحيّ. إنها قبول أن نحمل الآخرين أمام الله كما هم. هي أن نحمل آلامهم ونرافقهم وندخلهم في حركة محبة المسيح من أجل العالم. الشفاعة المسيحية لا تضيف شفعاء جددًا، بل تشارك في وساطة المسيح "لأنّ الله واحد، والوسيط بين الله والناس واحد، وهو إنسان، أي المسيح يسوع" (1 تيم 2: 5)

نحن كمسيحيين، مدعوون إلى دعم الآخر من خلال الحبّ. نحن نتشفّع من أجل الآخرين بصلاتنا وصومنا وحياتنا اليومية. إنما يبدو أننا أحيانًا لا نعرف ما نقول، ولا ما نطلب. من هنا، يقول لنا المكرّم الأب كافاريل: "عندما لا نعلم ما نقول، تكون تلك اللّحظة الأنقى للصلاة. لذا نتوقّف عن الفعل ونسمح لها بأن تُصلّي فينا". في الواقع، إنّ الشفاعة تبدّل من يصلّي أوّلاً. إنها تهدئ النفس وتعلّمنا الثقة بالله.

المثابرة على الصلاة من دون تكاسل. يسوع بنفسه يشجّعنا على ذلك عندما يتحدّث عن "وجوب المداومة على الصلاة من غير ملل" (لو 18: 1-8).

يدعو الله بعض الأشخاص ليدعموا الآخرين من خلال الصلاة. إنه ليس امتيازًا بل مسؤولية حبّ".

إنها مسؤولية

ألبير ماسكارو وآنا بادروس، الثنائي المسؤول عن المنطقة أوروبا – أفريقيا.

les Intercesseurs
المتشفعين

رقم 194 – نيسان

فهرس:

كلمة التحرير\ وقفة روحية مع الأب جيرفيه راوول نسوغان

أعضاء جدد في المنطقة الأورو أفريقيّة

شهادة من إيطاليا\ نوايا الأب الأقدس\ إعلانات الفرقة الدوليّة لتنشيط المتشفّعين

وقفة روحيّة مع الأب جيرفيه راوول نسوغان

ونضعه بين يدي الله لكي يحوّله إلى ينبوع حياة.

عندما نوحّد آلامنا بآلام المسيح، نعطيها معنى جديدًا ونشارك عمله الخلاصيّ وهي وسيلةً سرّية للتعاون في خلاص العالم. إنها تقدمة صامتة، خفيّة عن أعين البشر، لكنها ثمينة في نظر الله. وهذا ما أدركه المتشفّعون في فرق السيدة؛ إذ يصلّون ويصومون ويقدّمون حياتهم يوميًا من أجل خلاص الأزواج والعائلات والحركة.

وهكذا أنت أيها المتشفّع: "وَحِّد كل ألم تعانيه بألم يسوع على الصليب، بصلاة صامتة".

يا ربّ، أقدّم لكَ كلّ شيء بدون تحفّظ. وحِّد آلامي بآلامك. واجعل منها تسبيحًا، وتقدمة حب، وصلاة حيّة. آمين.
لنبدأ كل يوم قائلين: "يا رب، أقدّم لك ما سأعيشه اليوم".

الأب جرفيه راوول نسوغان
المرشد الروحي للفرقة الدوليّة لتنشيط المتشفّعين

أسلحة المتشفّعين: تقدمة الحياة والآلام والمعاناة



"أتمّ في جسدي ما نقص من شدائد المسيح في سبيل جسده الذي هو الكنيسة." (كو 1: 24) يحمل المتشفّعون آلامهم عن قصد من أجل قضيّة ما: من أجل الخلاص بيسوع. "يا ابني الحبيب، شاركني في المشقّات في سبيل البشارة وأنت متّكل على قدرة الله"، هكذا كان يقول القديس بولس إلى تلميذه طيموتاوس (2 طيم: 1، 8). إنّ الألم والتجارب هي جزء من الحالة البشريّة أكانت جسديّة، أو نفسيّة أو روحيّة فهي تُربِك حياتنا بشدّة أحيانًا. وأمام ذلك، نسعى تلقائيًا إلى الهروب منها أو فهمها أو إيجاد معنى لها.

في إيماننا الكاثوليكيّ، ليس الألم غايةً بحدّ ذاته ولا عقابًا بل دعوة للاتحاد بالمسيح والتطهّر والخصوبة. عندما نقدّم آلامنا للمسيح فهذا لا يعني أننا نبحث عن الألم بحدّ ذاته بل نختار أن نعيشه بمحبّة

أعضاء جدد في المنطقة الأور-افريقيّة

ماريتا ولاندري إيكو إيدو، منسّقا الشفاعة في المنطقة الكبرى لأفريقيا الفرنكوفونيّة



نحن ماريتا ولاندري إيكو إدو. تزوّجنا في 31 تموز 2010، ولدينا ستة أولاد وحفيد واحد.

نحن أعضاء في فرق السيدة في الغابون، من الفرقة الأساسيّة ليبرفيل 25، منذ 14 عامًا.

نبارك الرب الذي يحبّنا وقد أظهر لنا محبّته مرارًا عديدة. نحن، كزوجين ضعيفين، منحنا الرب ثقته أكثر من مرّة عندما أوكل إلينا خدمات لم نكن يومًا على استعداد لها (من مسؤولية فرقة إلى خدمة الشفاعة اليوم).

وهكذا فإنّ الربّ يسوع يعدّنا ويمنحنا القوّة لنتقدّم ونتمّم الرسالة التي يدعونا إليها. وفي الآونة الأخيرة، دعانا إلى خدمة الشفاعة كزوجين منسّقين في منطقتنا الكبرى: أفريقيا الفرنكوفونية.

وكما ورد في (عب 13: 20-21): "إله السلام... جعلكم أهلاً لكلّ شيء صالح للعمل بمشيئته". يُظهر هذا المقطع أنّ يسوع المسيح يجهّزنا ويمنحنا الوسائل الروحية، في كلّ حين، لنتمّم عمله بقوّته الفاعلة.

إنّ خدمة الشفاعة، التي لا تزال غير معروفة كثيرًا في المنطقة الكبرى لأفريقيا الفرنكوفونيّة (SRAF)، هي مع ذلك، كما يقول مؤسّسنا الأب هنري كافاريل، "الرئة الثانية" الضرورية لبقاء فرق السيدة.

في العام 1960، أطلق الأب هنري كافاريل نداءً ملحًّا، دعا فيه الأزواج المتطوّعين إلى الصلاة، إن أمكن ليلًا... فالمتشفّعون هم في خدمة الحيويّة الروحية للفرق، وللأزواج، وللكنيسة.

فالآية الأساسيّة: "ألا تقدرون أن تسهروا معي ساعةً واحدة؟" (متى 26: 40). من المهمّ أن ندرك أن يسوع اليوم، أكثر من الأمس، يدعونا لنسند بعضنا بعضًا في صلاة الشفاعة.

الصفات الجوهرية للمتشفّع: المحبّة، والرحمة، وحسّ الملاحظة الهادئة.

روحانية خدمة الشفاعة: إنّ جهود كلّ واحد تتحوّل إلى سلسلة من النِعَم تنتشر، ويقدّمها يسوع للآب فيستجيبها (ساعة صلاة في الشهر، أو يوم صوم في الشهر، أو تقدمة يومية لأفراحه وآلامه؛ هذه هي التضحيات التي يقدّمها المتشفّع بفرح، ليسلّم ليسوع نوايا الصلاة الموكلة إليه).

نحن ممتنّون لفرقة منسّقي الشفاعة الذين دُعوا إلى هذه الخدمة. لقد كانت الأنشطة التي قمنا بها معًا، ولا سيّما فيديوهات نشر خدمة الشفاعة (24 ساعة)، ابتكارًا كبيرًا ونجاحًا ملحوظًا. شكرًا للجميع على التزامكم بتواضع وإيمان.

ختامًا، نحن كأعضاء في الفرق مدعوون لأن نسمح لنداء الرب يسوع أن يلمسنا، خصوصًا في هذا الزمن، لأننا حَمَلة نور يسوع. نحن نقدّم القوّة لمن لم يعد يحتمل ويصرخ إلى الرب طلبًا العون. ومع العذراء مريم، أمّنا السماوية، نصير ألسنة محبّة ترفع إلى يسوع كل ما يصل إلينا، لنساند إخوتنا المتألّمين ولنبارك الرب أيضًا على عطاياه.

ونحن، كمتشفّعين، ننشر هذه الخدمة بلا انقطاع، بدافع المحبة، لأنه كلما ازداد عددنا، تضاعفت قوّة صلاتنا. وهي أيضًا فرصة لنتجرّأ على مشاركة نوايانا في الصلاة والخروج من الخوف. فلنجرؤ على الشفاعة، لنسهر ولنصلِّ في كل حين مع المسيح. هذا ليس أمرًا مرهقًا ولا ثقيلًا، بل هو فعل محبّة.

موعدنا القادم: سلسلة صلاة بمناسبة الذكرى السادسة والستين للمتشفّعين. انضمّوا إلينا!

هيلدر وإميليا برناردو–سيلفا، منسّقا الشفاعة في المنطقة الكبرى للبرتغال



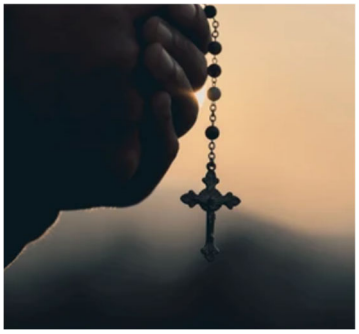
نحن إميليا سيلفا وهيلدر برناردو. تعرّفنا إلى بعضنا في العام 2010، ونحن متزوّجان منذ 11 سنة، إنما تزوّجنا مدنيًّا منذ 15 سنة من الزواج. لنا ابن اسمه تياغو، عمره 14 سنة. ولِهيلدر أيضًا ابنة تُدعى ماريا بياتريز، عمرها 23 سنة، من زواج أُعلن بطلانه، وقد تمّ الطلاق في بدايات سنة 2009.

إميليا هي متشفّعة منذ أيلول 2025، وهيلدر منذ كانون الأول 2018. انضممنا إلى خدمة الشفاعة إيمانًا بنا بقوّة صلاة التضرّع، وفي الوقت نفسه لاحظنا نقص صلاة الشفاعة من أجل الآخرين، لأشخاص في معظم الحالات لا نعرفهم وربما لن نعرفهم أبدًا، لكنهم إخوتنا في المسيح ويحتاجون إلى معونة الله، أو حتى التعزية والدعم اللذين لا يستطيع أحد سواه أن يقدّمهما.

نحن ننتمي إلى فرق السيدة، وفرقتنا الأساسيّة هي "أفيرو 39" (المعروفة بـ"فينيسيا البرتغال")، وقد تأسّست في أيار 2015. كنّا أعضاء في فرقتين مسؤولتين عن قطاع أفيروB ، وفي مهمّتنا الأخيرة كنّا الزوجين المسؤولين عن القطاع بين تشرين الأول 2021 وأيلول 2024. لقد كانتا تجربتين غنيّتين جدًا، أتاحتا لنا التعرّف أكثر إلى القطاع ومساعدة الأعضاء على عيش منهجية الفرق بشكل أفضل، والمساهمة في نموّ القطاع.

كزوجين مسؤولين عن الشفاعة، نأمل أن نخدم المتشفّعين بأفضل طريقة ممكنة، من خلال السعي إلى جمعهم وتشجيع القائمين منهم، وتحفيز أشخاص جدد للانضمام إلى هذه الخدمة. كما نرجو أن نُسهم في تنسيق عمل المتشفّعين في المنطقة الكبرى للبرتغال وفق النموذج الذي تقترحه. وأخيرًا، نودّ أن نشكر من سبقونا على تفانيهم في هذه الرسالة، ولا سيّما سونيا وفيتور، اللذين أظهرا، إضافة إلى خدمتهما، صبرًا ودافعًا كبيرين للاستمرار بثبات، بالرغم من الصعوبات التي واجهوها، بخاصة طول المدّة التي قضوها في هذه المهمة أكثر مما كان متوقّعًا.

نحن نعتمد على صلواتكم، ويمكنكم أيضًا الاعتماد على صلواتنا!



في أعماق قلبنا، حيث يوجد كياننا الأعمق والأكثر حميميّة، يأسرنا الروح القدس ويجعلنا منفتحين على حضور الابن الذي يسلّمنا إلى أبيه. يوجد زخم محبة من الروح الذي يحملنا ويجعلنا على صورة الابن، الذي لا يكفّ عن الصلاة إلى أبيه في داخلنا. وهناك يكمن جوهر صلاة المتشفّعين.

هنري كافاريل، دفاتر الصلاة القلبيّة، "تمهيد"، 1967\1966

شهادة من إيطاليا



لقد التقيتُ بمجموعة من المتشفّعين بالصدفة، خلال سرّ الاعتراف، بفضل المرشد الروحي للفرقة التي كنّا نرافقها. اخترتُ وقتًا هادئًا، الساعة الثالثة فجرًا، وكنتُ حريصة على ألاّ يزعجني أحدًا، وطلبتُ أن ألتزم بنصف ساعة فقط. لقد أُعجبتُ بفكرة أن أكون جزءًا من سلسلة متواصلة من الطاقة الإيجابية، أو بالأحرى من علاقة مع السرّ الذي يسمح لنا أن ندعوه "أبًا": فهو لا يوقف حضوره أبدًا، بل يطلب منا أن نعي ذلك، وأن نكون حاضرين أمامه.

ساعدتني صلاة المسبحة ورسالة المتشفّعين على جعل هذا الوقت أكثر سلامًا، وعلى ملئه بنوايا أقدّمها له، لا لأنه يجهلها، بل لأننا نشعر كم أنّ الآب هو "قريب منا"، وكيف أنه عندما نكون معًا أمامه تصبح الصلاة أسهل، والرجاء أكثر حيوية.

وعندما بلغتُ الثمانين من عمري، كتبتُ إلى المتشفّعين لأخبرهم أنني لم أعد قادرة على الالتزام بوقت محدد، إذ لم أعد أرغب في ضبط المنبّه في منتصف الليل. ومنذ ذلك الحين، يحدث ما أسميه "معجزتي الشهرية الصغيرة" إذ في معظم الأحيان، أستيقظ في ليلة الثامن إلى التاسع من كل شهر، بين الساعة الثانية والنصف والثالثة والنصف فجرًا، وأبقى في حضرة الرب، مدركةً في كلّ مرة أنه يكفي أن أضع نفسي في حضرته مع "نعم" صغيرة وضعيفة مني، لكي تزدهر الصلاة في حياة من أصلّي من أجلهم ومع كل من هم قريبون مني، والذين يذكّرني الرب بحاجاتهم.

مالو (ماريا لويزا كولومبو ماجيني)

نوايا الأب الأقدس

نيسان: على نيّة الكهنة الذي يمرّون بأزمات: لنصلِّ على نيّة الكهنة الّذين يعيشون أوقات أزمات في دعواتهم، حتى يجدوا المرافقة الضروريّة وحتى تدعمهم الجماعات بتفهّم وصلاة.

أيّار: على نيّة أن ينال الجميع التغذية. لنصلِّ على نيّة الجميع، من أكبر منتج إلى أصغر مستهلك، يلتزم في تفادي الهدر الغذائيّ وحتى يحصل الجميع على تغذية عالية الجودة.

حزيران: على نيّة قِيم الرياضة: لنصلِّ على نيّة أن تكون الرياضة أداة سلام ولقاء وحوار بين الثقافات والأمم، ومن خلال أن يتمّ تعزيز القيم مثل الاحترام والتضامن والإنجاز الشخصيّ.

إعلانات الفرقة الدوليّة لتنشيط المتشفّعين

بهدف التواصل بشكل أكثر فعاليّة مع المتشفّعين، تبحث الفرقة الدوليّة لتنشيط المتشفّعين عن متشفّع متطوّع يتولّى إدارة التواصل الرقميّ.

يُشترط إتقان استخدام Canva، والتحلّي بروح الإبداع، وإجادة اللغات الأجنبية لا سيّما الإنجليزية والفرنسية منها.

للتواصل معنا: EIAIFatima2018@gmail.com

Retrouvez-nous sur : intercesseursmobile.org **ou** https://equipes-notre-dame.com/qui-sont-les-intercesseurs/